



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

32 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية يوم أمس الجمعة معظمهم في حلب، وبرعاية الحكومة السورية المؤقتة..

تشكيل مجلس مدني لبلدة الرايعي شمال حلب، أما في شأن الإنساني: غرق أكثر من ٥٠٠ خيمة في مخيم اللاجئين السوريين بعرسال اللبناني، وقرارات جديدة للمدارس السورية في تركيا، من جهة.. جاويش أوغلو من بيروت: بقاء الأسد يتعارض مع العدالة، وبريطانيا تدعوا لـ"طي صفحة" الأسد عن مستقبل سوريا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

32 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء):

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوان الأسدية والروسي يوم أمس الجمعة 32 شخصاً، معظمهم في

حلب، ومن بين القتلى 6 أطفال و3 نساء.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 22 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي إدلب قتل شخصان، كذلك في حمص قتل شخصان، وفي دير الزور أيضاً قتل شخصان.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد بقذائف الهاون الثقيلة أحياء مدينة كفرطنا في الغوطة الشرقية، كما أحرقت قوات الأسد والمليشيات التابعة لها المزارع في خان الشيح بعد تهجير الأهالي، إلى حلب، حيث قصفت قوات الأسد مدينة عندان في الريف الشمالي براجمات الصواريخ، وشن الطيران الحربي غارات جوية على حي الشعار، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينتي اللطامنة وكفرزيتا ومحيط قرية الزلاقيات في الريف الشمالي، أما في إدلب، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية على الأراضي الزراعية لقرية كفرعرين في الريف الجنوبي، وعلى قرية بسامس بجبل الزاوية بالريف الجنوبي، وأطراط بلد زردا في الريف الشمالي، وفي حمص، شنت الطائرات الحربية عدة غارات جوية على مدينة تلبيسة بالريف الشمالي، وفي اللاذقية، شنت طائرات روسية عدة غارات جوية على محاور قرية الكبانة وأطرافها في جبل الأكراد. (1,2,3)

عمليات المجاهدين:

استهداف قوات الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة لقوات الأسد والمليشيات الداعمة لها التقدم باتجاه حي الشيخ سعيد جنوب مدينة حلب، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين سقط على إثرها قتلى وجرحى في صفوف قوات الأسد والمليشيات بينهم إعلامي حربي تابع لمليشيا حزب الله، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في الأكاديمية العسكرية وتلة الشيخ يوسف ومساكن البحوث العلمية ومنطقتي الطامورة والملاح بمدينة حلب وريفها براجمات الصواريخ وقذائف المدفعية، محققين إصابات مباشرة. وكان 22 عنصراً من قوات الأسد والمليشيات الداعمة لها قتلوا أمس، خلال اشتباكات مع الثوار في أحياء بستان القصر وكرم الطراب والشيخ سعيد شرق مدينة حلب المحاصرة. (2)

المعارضة السياسية:

برعاية الحكومة السورية المؤقتة.. تشكيل مجلس مدنی لبلدة الراعي شمال حلب:

أعلنت الحكومة السورية المؤقتة أمس الجمعة، عن تشكيل مجلس محلی لبلدة الراعي بريف حلب الشمالي، بحضور الأمين العام في الحكومة السورية المؤقتة المستشار حسين بكري والدكتور وجيه جمعة مستشار رئيس الحكومة والأستاذ محمد فضيل رئيس مجلس محافظة حلب والمحامي يوسف نيرباني مدير المجالس المحلية في وزارة الإدارة المحلية وبعض أعضاء مجلس محافظة حلب. وأسفرت الانتخابات عن نجاح 12 عضواً لمجلس البلدة، بحضور 43 عضواً من الهيئة الناخبة.

وأوضحت الحكومة المؤقتة أن تشكيل المجلس جاء من أجل إعادة تأهيل البنية التحتية في البلدة وتوفير الخدمات الأساسية لها تمهدأً لعودة جميع النازحين إلى ديارهم بعد تحرير المناطق من سيطرة تنظيم الدولة.

محادثات أنقرة تعثر.. والمعارضة السورية تتهم روسيا بال مماطلة:

فيما تخوض الفصائل المقاتلة معركة بقاء عنيفة في الأحياء الشرقية لحلب، اتهمت المعارضة السورية روسيا بال مماطلة في

محادثات أنقرة بشأن حلب، واتهم مسؤول كبير في المعارضة السورية روسيا أمس بال مماطلة وعدم الجدية في أول محادثات تجريها مع جماعات معارضة من حلب، في مؤشر على أن الاجتماعات المنعقدة في تركيا لن تحقق أي تقدم، وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه -إن مقاتلي المعارضة انضموا للمحادثات مع مسؤولين روس كبار قبل نحو أسبوعين في محاولة لتأمين توصيل المساعدات ورفع الحصار عن شرق حلب، وحذر من أنه إذا استمرت المحادثات على نفس الوتيرة فنحن أمام مأساة حقيقة.

من جهته، اعتبر مصدر عسكري في الجيش الحر لـ"عكاظ"، أن القيادة الروسية باتت مقتنة أن لا حل عسكري في حلب بعد الكشف عن حجم الخسائر البشرية الكبير في صفوف الميليشيات الطائفية التي جندتها إيران. (6)

الوضع الإنساني:

غرق أكثر من ٥٠٠ خيمة في مخيم اللاجئين السوريين بعرسال اللبناني:

تعرضت أكثر من 500 خيمة تابعة للاجئين السوريين في مدينة عرسال اللبنانية والحدودية مع سوريا للغرق يوم أمس، وقال ناطقون إن الأمطار الغزيرة تسببت بغرق 500 خيمة، كما تعرضت أكثر من 1000 خيمة أخرى إلى أضرار جزئية؛ ما تسبب بغرق نحو 700 عائلة من خيامهم باتجاه منازل المدنيين اللبنانيين في عرسال".

ويسكن في مخيمات عرسال اللبنانية ما يقارب 80 ألف لاجئ سوري، حيث يعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة بسبب البرد وهطول الأمطار الغزيرة.

الأمم المتحدة: ملايين السوريين يعانون من إعاقة جسدية وصدمات نفسية ونزوح ولجوء وحصار:

قالت الأمم المتحدة في تقرير لها صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية حول احتياجات الشعب السوري لعام 2017 إن 30 ألف إنسان في سوريا يتعرضون شهرياً لصدمة نفسية جراء الصراع، ويعاني 2.8 مليون شخص من إعاقة جسدية دائمة، وأن 2.9 مليون طفل سوري تحت سن الخامسة وعوا الحياة في ظل الصراع الدائر في ظل الأوضاع المتردية بالبلاد.

وأضاف التقرير أن هناك سبعة ملايين طفل فقير، ومتى ين و75 ألف طفل حرموا من التعليم، كما توقع اضطرار مليون و400 ألف طفل للانقطاع عن التعليم، وإغلاق ثلث مدارس البلاد لأبوابها".

وأشار التقرير إلى وجود 13.5 مليون إنسان بحاجة للمساعدات في سوريا، 5.8 مليون منهم من الأطفال، إضافة لوجود مليون شخص تحت الحصار، ويعيش 3.9 مليون شخص في مناطق يصعب الوصول إليها، واضطرار 6.3 مليون شخص لترك منزله والنزوح إلى مناطق أخرى داخل سوريا".

كما أكد التقرير على اضطرار نصف السوريين لترك منازلهم منذ بدء الاشتباكات في البلاد، وأن 85 % من الشعب السوري يعيش ضمن خط الفقر.

المواقف والتحركات الدولية:

قرارات جديدة للمدارس السورية في تركيا.. تعرف عليها:

عقدت وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة _ مكتب تركيا ووزارة التربية والتعليم التركية لقاءً مشتركاً حول واقع التعليم في المدارس المؤقتة السورية، حضر اللقاء كل من يحيى العبد الله منسق وزارة التربية والتعليم - مكتب تركيا وعن الجانب التركي مستشار وزير التعليم التركي والمُسؤول عن ملف تعليم اللاجئين السوريين أرجان دمرجي، وعلى رضا مدير التعليم مدى الحياة، وعدد من المدراء التربوية ومعاونيهما في عدد من الولايات التركية.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على النقاط التالية:

- توجيه جميع مدراء التعليم في الولايات التركية التي يتواجد فيها الطلاب السوريون لقبول أي طالب سوري في المدارس التركية.
- زيادة عدد ساعات اللغة التركية في مراكز التعليم المؤقتة تمهدًا لدمج الطلاب السوريين في المدارس التركية خلال السنوات المقبلة، إضافة لفتح شعب صفية لتدريس وتعليم الطلاب السوريين اللغة التركية، قبل تدريسيهم المناهج الرسمية في المدارس، وفتح دورات التعليم للغة التركية في المدارس والدوام حتى أيام العطلة الرسمية، وتعيين 4200 مدرس للغة التركية يتم توزيعهم على مراكز التعليم المؤقت.
- حصر أسماء الطلاب الذين لا يحملون الكملك على قرص سيدي وإرساله إلى وزارة التعليم الوطني التركي، ومديرية التعليم مدى الحياة، وستقوم الوزارة بإرسالها إلى الآفاد لمنحهم بطاقة الكملك وقد تم التنسيق معهم.
- بالنسبة للمعلمين المداومين في المراكز التعليمية المؤقتة، سيبقون قائمين على رأس أعمالهم، ولن يفصل أي مدرس من عمله، كما أنه سيتم تعيين 1500 من المدرسين السوريين من يحملون اختصارات في اللغة العربية، والشريعة، في مدارس الأئمة والخطباء، وسيكون راتبهم 1300 ليرة تركي.
- وعن وضع الطلاب السوريين من الصفوف 12 الثالث الثانوي، تم الاتفاق على منحهم وثائق إنتهاء المرحلة، وسيخضعون لامتحانات في التعليم المفتوح، وشهادات معترف بها دولياً ويحق لهم التسجيل في الجامعات التركية.
- كما تم الاتفاق بين الجانبين التركي والسوسي على تأليف الكتب الدراسية للطلاب الذين تم دمجهم بالمدارس التركية بالتعاون مع جامعة غازي عنتاب الحدودية مع سوريا، بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة.

بريطانيا تدعو لـ"طي صفحة الأسد عن مستقبل سوريا":

دعت بريطانيا، الجمعة، إلى "طي صفحة" رئيس النظام السوري بشار الأسد عن مستقبل سوريا، مشددة على ضرورة رحيله بعد قتله آلاف السوريين، داعية إلى دولة موحدة من دونه، وقال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون إن "ملايين السوريين لا يقبلون بحكم الأسد بعد 5 سنوات من المجازر، لأنّ الأسد هو المسؤول عن مقتل معظم ضحايا العنف، والذين ناهزت أعدادهم الى 400 ألف إنسان"، وأضاف جونسون، خلال كلمة، في المعهد الملكي للشؤون الدولية "تشاتام هاوس"، أنه "يجب إيجاد طريقة جديدة للمضي قدماً، ويجب طي صفحة الأسد"، مشدداً على ضرورة أن يكون "مستقبل سوريا في ظل دولة موحدة، وأننا لا أرى أن ذلك ممكن في ظل وجود الأسد"، بحسب قوله.

كما شدد على ضرورة الحفاظ على موقف "صارم" في العلاقات مع روسيا، من دون التخلّي عن الحوار والتعاون معها. وقال "عند التعامل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يجب أن تكون صارميين وحازمين بقوة، فلا يمكن وقف التصعيد إلا بفعل مضاد، علينا مواصلة الحصار وعدم خشية ذلك"، وأضاف "لذلك، لا يمكننا تطبيع العلاقات مع روسيا، قلت مرات عده، بإمكان روسيا أن تحظى باحترام العالم من خلال وضع حدّ لحملة القصف في سوريا، وإقناع الأسد بالجلوس إلى طاولة المفاوضات، واللتزام باتفاقية مينسك المتعلقة بأوكرانيا. وسأستمر أنا ورئيسة الوزراء تيريزا ماي، بإرسال الرسائل في هذا الصدد". (5)

جاوיש أوغلو من بيروت: بقاء الأسد يتعارض مع العدالة:

مع عودة الزخم إلى المشاورات السياسية المتصلة بتأليف الحكومة، حيث تتركز الجهد على معالجة موضوع تبادل الحقائب وإمكانية تجاوب "تيار المردة" مع مقترن الرئيس المكلف سعد الحريري بإعطائه حقيبة التربية والتعليم العالي، بالتوافق مع اقتراح قانون المشهد السياسي، شهدت بيروت أمس، حركة دبلوماسية لافتة، ونقل جاوיש أوغلو إلى الرئيس عون تهاني الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بانتخابه، مؤكداً أهمية تعزيز العلاقة التركية – اللبناني، ومعبراً أن

من جانبه، أكد عون أهمية تنفيذ حل سياسي للوضع في سوريا، مشدداً على رغبة لبنان في تطوير العلاقات مع تركيا في المجالات كافة، ومركزاً على أهمية العمل المشترك من أجل مكافحة الإرهاب وإيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا والمساعدة على معالجة مأساة النازحين السوريين.

وأكَد جاويش أوغلو أن بقاء الرئيس السوري بشار الأسد يتعارض مع العدالة، مشيراً إلى مسؤولية الأسد عن سقوط آلاف الضحايا في سوريا وهو لا يمكنه أن يبقى في السلطة. (9)

آراء المفكرين والصحف:

وجوب رد الاعتبار للشعب السوري!

حازم صاغية

هناك من يُصرّ على شطب الشعب السوري بمذاهبه وتفكيره. وإلا، كيف يمكن أن نفهم سجالات طويلة عريضة منذ 2011 تتأرجح بين لفظي: «النظام» و«المعارضة المسلحة». وهناك من يختزل المعارضات المسلحة في «داعش» وحده كلفظة ومدلول وحالة. في مثل هذه الحالة، تضيع الضحايا وتغور الوجه في اللغة الاختزالية كأنها لم تكن. في مثل هذه الحالة، من سيتذكر أصابع علي فرزات مثلاً أو حنجرة إبراهيم قاشوش؟ بل من سيتذكر محمد الماغوط وصادق جلال العظم وجورج طرابيشي وبرهان غليون ولؤي حسين ونزار ن يوسف وهيثم المالح؟

هل ستتسع هذه المسافة الضيق بين نقىضين اثنين لعشرات آلاف المعتقلين السياسيين الذين قضوا في أقبية التعذيب قبل 2011 وبعده؟ وهل ستتسع هذه المفردات القليلة لجثث مئات ألف الضحايا التي قتلها النظام بدم بارد؟ هل تتسع لفظتان أو ثلاث لتصنيف التدمير المنهجي للحاضرة الشامية، أو للتطهير الطائفي وتخريب الريف المعارض المنتفض ومذابح الheroية؟

فقط النظام الشمولي الذي احتزل الدولة والمجتمع ومقدرات بلد في هيئة نظام أقلّوي يمكن أن يكون مستفيداً وفرحاً بهذا الاختزال الظالم لمجتمع كامل بناسه وحركه وتضحياته قبل 2011 وبعده. للذكرى، إذا ما نفعت الذكرى، نسجل أمام المُختزلين حقيقة أن الشعب السوري عدّ قبل 2011 ما يزيد عن 22 مليون نسمة. شعب حي استطاع على رغم القمع والنظام الأمني المستورد من لدن «شتاري» والـ«كي جي بي» ونسق «السيد والعبد»، أن يتحدى – كما في أوروبا الشرقية – وأن يتوق إلى الحرية والكرامة والعزّة كل شعوب الأرض التي طاولها القدر. هذا الشعب أخرج من بين ظهرياته رموزاً في كل شيء، في الفكر التحرري والتنوير وخطاب العقل، وفي الأدب والشعر والفنون كانت أعلام ومدارس. ليس بفضل النظام الأمني بل على رغم هذا النظام ووطأته.

في هذا الشعب الذي عاشت فيه مذاهب وعقائد كأي شعب، نمت معارضات للقمع والقهر، الأمر الذي واجهه النظام بالحديد والنار حتى صار «مدرسة» يأتي إليها الطُّغاة والجلوّزة من كل بقاع الأرض للاستكمال والاستزادة! هذا الشعب عارض في أشكال مختلفة التمييز في حصص المياه ونظام الخاوية والتوزيع غير العادل للموارد والشحن الطائفي والاستثمار بالسلطة ودوس الكرامات والاستيلاء على الممتلكات الخاصة، ودفع ثمناً خيرة أبنائه وبناته.

أما المشاهد والأشرطة المسربة منذ تفجر الثورة، فهي تكتيف فقط لما كانت الشام تشهده يومياً من دون عدسات أو توثيق أو شاشات. معظم العائلات السورية خسرت ابناً أو بنتاً. معظم العائلات السورية اضطرت إلى تهريب أحد أبنائها إلى الخارج حرصاً عليه من يد النظام. معظم المثقفين السوريين لجيدين وثلاثة تعرضوا للملحاقات والتنكيل. لكل عائلة سورية امتداد في المنافي. مثل هذه التضحيات لا مكان لها في لغة اختزالية ظالمة. والفئات المثقفة السورية التي أنشأت خطاب الوطن

والالتزام والتضحية والممانعة ومناصرة القضية الفلسطينية ومناهضة الاستعمار وأردوته بخطاب الحريات والحقوق والكرامة الإنسانية، هي هي هذه الفئة دفعت دمها ومستقبلها ثمناً لأفكار مثل دولة المواطنين والمؤسسات وسلطة القانون والعدل وما إلى ذلك من قيم التنور والمجتمعات المدنية، وتدفعه الآن بلغة الاختزال لأن ما قدمته من تضحيات جسام غير ذي أهمية ولا يُحسب في حسابات العقائد والعقول الدوغميا التي لا تزال تعيش حقبة الحرب الباردة مغسلة العقول معصوبة العيون!

[10 \(الحياة اللدنية\)](#)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الجمعة (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَه): (11)

الطفل إبراهيم معيوف - حلب - حي طريق الباب

أبو حسن فجر - حلب - حي السكري

يحيى حسن كсадو - حلب - حي الفيصل

محمد ديب زعتر - حلب - حي الفيصل

محمد ناجي كشابة - حلب - حي الفيصل

فاطمة جميل قداح - حلب - حي الفيصل

الطفل محمد مصطفى خالد - حلب - حي الفيصل

منى سليم الشيخ - حلب - حي الفيصل

الطفلة راما جانات - حلب - حي الفيصل

الطفلة روان عبد الوهاب علي - حلب - حي الفيصل

الطفل عبد الفتاح شيخ طه - حلب

أنور صبحي عك - حلب

علاء الدين محمد - حلب

محمود ياسين العبد - حلب

رأفت شومان - حلب

الظفلة لين محمد أصلي - حلب

محمد حسن سويد - حلب - بلدة بزاغة

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - مسار برس
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - المستقبل
- 5 - العربي الجديد
- 6 - عكاظ
- 7 - السبيل
- 8 - العرب القطرية
- 9 - السياسة الكويتية
- 10 - الحياة اللندنية
- 11 - حلب نيوز

المصادر: